

— ٥ —

عن إعجاب شديد به ، وقد نظمها في المدة من ٢٢ أغسطس إلى ٨ سبتمبر
سنة ١٩٠٧ بعنوان : « رسالة محمد » .

رسالة محمد

لما تبدي الملك الكريم الطاهر
ذو الملامح المعروفة والنور الباهر -
تبدي رائعاً له في خلوته - خلع
كل كبرياء وخيلاء ؛ وتوسل
إلى « التاجر » - وقد اضطرب
باطنه إثر أسفاره - توسل إليه أن يبتى ؛
لم يكن قارئاً - وها هي ذى « كلمة »
كلمة عظيمة حتى على حكيم
لكن الملك وجهه بمهارة
إلى ما كان مسطوراً في لوح
ولم ييأس ، بل ظل
يردد دائماً : اقرأ !
فقرأ ، حتى انحنى الملك
وأصبح ممن
يعرفون كيف يقرءون
ويستمعون ويتمون (الرسالة) .

* * *